

طو لفر  
١٤/٢٧

مركز تنمية العلوم واللغات  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
سلطنة بروني دار السلام

الكتابة الأكاديمية للناطقين بغير العربية  
(دليل عملي)

إعداد  
الدكتور صالح سبوعي

٢٠١٤/١٤٣٥ هـ

UNISSA PJ6123 5436 2014 C-1
PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI
No. Perolehan: 1010 015749
WAQAF DARIPADA
DR SALAH SEBOUAI
Tarikh: 29.12.2014

Perpustakaan Dewan Bahasa dan Pustaka  
Brunei  
Cataloguing-in-publication

Salah Sebouai, Dr.

الكتابة الأكاديمية للناطقين بغير العربية / Dr Salah

Sebouai.-Bandar Seri Begawan: Universiti Islam  
Sultan Sharif Ali, 2014

p. 174

المؤلف ومن هو في حكمه:

الدكتور صالح سبوعي

عنوان الكتاب:

الكتابة الأكاديمية للناطقين بغير العربية

ردمك: / ISBN:

978-99917-1-997-9

808.06649 SEB (DDC 22)

Hiasan Kulit: Mohammad Ashadi bin Jaman

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

Copyright © 2014 UNISSA

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله  
على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو  
بالسجّل أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا الكتاب مقدما

All rights reserved. No part of this book may be  
reproduced, transmitted in any form or by any  
means, electronic, mechanical, photocopy,  
recording or otherwise, without the prior  
permission in writing of the publisher.



جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI  
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY

Spg. 347, Jalan Pasar Baharu, Gadong  
Bandar Seri Begawan BE1310  
Negara Brunei Darussalam

تلفون: + (673) 2462000

فاكس: + (673) 2462233

البريد الإلكتروني: info@unissa.edu.bn

## مدخل

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝﴾

﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝﴾ ﴿١﴾

(العلق: ١ - ٥)

"الْقَلَمُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمَةٌ، لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَقُمْ دِينٌ، وَلَمْ يَصْلُحْ عَيْشٌ، فَدَلَّ عَلَى كَمَالِ كَرَمِهِ ﷻ بِأَنْ عَلَّمَ عِبَادَهُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَنَقَلَهُمْ مِنْ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ، وَنَبَّهَ عَلَى فَضْلِ عِلْمِ الْكِتَابَةِ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَنَافِعِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي لَا مُحِيطُ بِهَا إِلَّا هُوَ. وَمَا دُوِّنَتْ الْعُلُومُ، وَلَا قُيِّدَتِ الْحِكَمُ، وَلَا ضُبِطَتْ أَخْبَارُ الْأَوَّلِينَ وَمَقَالَاتِهِمْ، وَلَا كُتِبَ اللَّهُ الْمُتَزَلَّةُ، إِلَّا بِالْكِتَابَةِ، وَلَوْلَا هِيَ مَا اسْتَقَامَتْ أُمُورُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا".

(القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). الجامع لأحكام القرآن، بيروت: مؤسسة الرسالة، ج ٢٢، ص ٢٧٧)

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
مدخل	١
المحتويات	ج - ٥
تقديم	٢-١
المقدمة	٤-٣
١ - مدخل تمهيديّ	٣٢-٥
الكتابة الأكاديمية (مفهومها - أهميتها - خصائصها - أنواعها)	١١-٧
أدوات الكتابة (مكوّنات الكتابة)	١٧-١٢
أقسام الجملة في اللغة العربيّة	٢١-١٨
الفقرة (مفهومها - حدودها - وظيفتها - خصائصها - أنواعها)	٣١-٢٢
٢ - مهارات أساسيّة للكتابة الأكاديميّة	٨٤-٣٣
أدوات الرّبط في اللغة العربيّة	٣٩-٣٥
الأسماء الموصولة	٤٦-٤٠
التّعت والمنعوت (الصّفة والموصوف)	٥٥-٤٧
مهارة كتابة العدد مع معدوده	٦٦-٥٦
الهمزة المتوسّطة والهمزة المتطرّفة	٧٣-٦٧
علامات التّرقيم	٨٤-٧٤

### ٣- فنون من الكتابة الأكاديمية

إعادة الصياغة بأكثر من طريقة

التوسعة (بسط الموجز)

فن التلخيص والإيجاز

فن المقال (المقالة)

فن المراجعة والتقييم

الإستبانات

### ٤- بعض الأخطاء الشائعة في كتابات الطلبة وتصويبها

أخطاء تتعلق بزيادة الرابط

أخطاء تتعلق بحذف الرابط أو استخدام الرابط الخطأ

أخطاء معجمية (استخدام المفردة الخطأ)

أخطاء تتعلق بحذف صلة الموصول

أخطاء إملائية تتعلق بالهمزة المتوسطة والمتطرفة

### قائمة المصادر والمراجع

ملحق: نماذج من امتحانات الكتابة الأكاديمية بجامعة السلطان

الشريف علي الإسلامية

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
مدخل	أ
المحتويات	ج - د
تقديم	١-٢
المقدمة	٣-٤
١ - مدخل تمهيدِيّ	٥-٣٢
الكتابة الأكاديميّة (مفهومها - أهمّيّتها - خصائصها - أنواعها)	٧-١١
أدوات الكتابة (مكوّنات الكتابة)	١٢-١٧
أقسام الجملة في اللّغة العربيّة	١٨-٢١
الفقرة (مفهومها - حدودها - وظيفتها - خصائصها - أنواعها)	٢٢-٣١
٢ - مهارات أساسيّة للكتابة الأكاديميّة	٣٣-٨٤
أدوات الرّبط في اللّغة العربيّة	٣٥-٣٩
الأسماء الموصولة	٤٠-٤٦
النّعت والمنعوت (الصفّة والموصوف)	٤٧-٥٥
مهاره كتابة العدد مع معدوده	٥٦-٦٦
الهمزة المتوسّطة والهمزة المتطرّفة	٦٧-٧٣
علامات الترقيم	٧٤-٨٤

### ٣- فنون من الكتابة الأكاديمية

١٣٥-٨٥

إعادة الصياغة بأكثر من طريقة

٩٠-٨٧

التوسعة (بسط الموجز)

٩٤-٩١

فن التلخيص والإيجاز

١٠٢-٩٥

فن المقال (المقالة)

١١٧-١٠٣

فن المراجعة والتقييم

١٢٧-١١٨

الإستبانات

١٣٥-١٢٨

### ٤- بعض الأخطاء الشائعة في كتابات الطلبة وتصويبها

١٤٤-١٣٧

أخطاء تتعلق بزيادة الرابط

١٣٩

أخطاء تتعلق بحذف الرابط أو استخدام الرابط الخطأ

١٤٠

أخطاء معجمية (استخدام المفردة الخطأ)

١٤٢-١٤١

أخطاء تتعلق بحذف صلة الموصول

١٤٣

أخطاء إملائية تتعلق بالهمزة المتوسطة والمتطرفة

١٤٤

### قائمة المصادر والمراجع

١٥٠-١٤٥

ملحق: نماذج من امتحانات الكتابة الأكاديمية بجامعة السلطان

١٥١

الشريف علي الإسلامية

الحمد لله الذي خلق الإنسان من عدم، وعلمه ما لم يعلم، وجعل القلم أداة للعلم؛ قال تعالى: ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ﴾ (العلق: الآيات ٣-٥)، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين ومعلماً للخلق أجمعين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فيسعدني أن أكتب هذه الأسطر لتكون تقديمًا لكتاب "الكتابة الأكاديمية للناطقين بغير العربية: دليل عملي" الذي أعده أحد المحاضرين بمركز تنمية العلوم واللغات بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بسلطنة بروني دار السلام.

وهذا الكتاب (الدليل) سيكون إضافة علمية طيبة في سلسلة متصلة الحلقات من الكتب النافعة التي شارك أعضاء المركز في إعدادها، ومن بينهم صاحب هذا الكتاب، وقد أراد بها معدوها أن تكون مراجع لتعليم اللغة العربية ومهاراتها المتنوعة.

يتناول هذا الكتاب مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، والتي يحتاجها أبناؤنا الطلبة بهذه الجامعة، وخصوصاً طلبة الدراسات العليا؛ بحيث يكون هذا الدليل مرجعاً لهم يسهل عليهم الصعوبات التي يواجهونها حين الكتابة باللغة العربية على تنوع موضوعاتها وفنونها، ويساعد في تنمية مهاراتهم الكتابية وتطويرها في سبيل الوصول بها إلى الهدف المنشود من الكتابة باللغة العربية.

والمنهج المتبع في هذا الكتاب يقوم على تحديد المفهوم أو المصطلح للمهارة التي يحتاجها الطالب فعلاً، والمطلوب منه إتقانها، ثم بيان أسسها أو قواعدها، وأهميتها، أو أهداف تعلمها، مع بيان الخطوات المنهجية التي تقوم عليها، وتؤدي إلى إتقانها، فضلاً عن تقديم نماذج تطبيقية تساعد على فهم المهارة المقصودة، وبيان خطواتها، وآليات أدائها، ويختم الدرس بتدريبات اختيارية ينجزها الطالب، والتي يرجى أن تساعد على اكتساب المهارة وإتقانها، كما يرجى أن تكون تلك التدريبات مرجعاً للأستاذ يستعين بها في تدريس المادة، وتقديم مهاراتها.



إنّ هذا الكتاب سيكون - بإذن الله- إضافة جديدة إلى المكتبة العربية الخاصة بتعليم اللغة العربية ومهاراتها للناطقين بغيرها، وخصوصا في سلطنة بروني دار السلام. وآمل أن يحقق هذا الكتاب أهدافه، وأن يستمر عطاء صاحبه وبذله في خدمة لغة القرآن الكريم. وأخيرا، أسأل الله تعالى أن يجزي صاحبه خير الجزاء، وأن يجعل جهوده الطيبة في ميزان حسناته، وأن نرى مؤلفات أخرى منه، ومن أعضاء مركز تنمية العلوم واللغات بالجامعة.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

د. سيتي سارا بنت الحاج أحمد

مديرة مركز تنمية العلوم واللغات

جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية

سلطنة بروني دار السلام

في ٢١ من جمادى الأخيرة ١٤٣٥هـ

الموافق ٢١ من أبريل ٢٠١٤م

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقٍ منه تُبلَّغ الغايات، وتحقَّق الأمنيات،  
والصلاة والسلام على سيِّد الخلق أجمعين حبيبنا محمَّد وعلى آله وصحبه، ومن ولاه بإحسان  
إلى يوم الدين، وبعد:

فهذا دليل عمليّ في مهارة الكتابة الأكاديمية للتّاطقين بالعربية عموماً، والتّاطقين بغيرها  
خصوصاً، يضمّ بين طيّاته مجموعة من الأسس النظريّة، والمبادئ العمليّة للكتابة الأكاديميّة  
باللّغة العربيّة، مشفوعاً بنماذج تطبيقية تكون منارا يُحتذى، وطريقاً يُسلّك للوصول إلى  
المطلوب، وتحقيق الهدف المنشود.

وقد راودتني فكرة تأليف هذا الدليل من خلال تجربتي التدريسيّة لمادة الكتابة الأكاديميّة  
بمذه الجامعة، وما لمستّه من حاجة ماسّة إلى وجود مرجع يعود إليه أبنائنا الطلبة؛ ويأخذ  
بأيديهم نحو فهم الكتابة الأكاديميّة باللّغة العربيّة، وإتقان مهاراتها الأساسيّة، من خلال  
الآليات والموادّ المقدّمة إليهم، والمعرضة بين أيديهم، وعن طريق معالجة أهم الأخطاء  
الكتابيّة التي يقعون فيها، ويسهّل عليهم الصّعوبات التي يواجهونها حين الكتابة باللّغة العربيّة  
على تنوّع موضوعاتها وفنونها. ويمكن أن يكون مرجعاً للأستاذ لتقدّم مهارات الكتابة  
الأكاديمية المقرّرة على أبنائنا الطلبة بمذه الجامعة، ويغنيه عن الرّجوع إلى كثير من المراجع  
والكتب في هذا الباب؛ من هنا جاء هذا الدليل العملي لمهارات الكتابة الأكاديميّة باللّغة  
العربيّة.

والمنهج المُتبّع في هذا الكتاب يقوم على تحديد المفهوم أو المصطلح للمهارة التي  
يحتاجها الطالب فعلاً، والمطلوب منه إتقانها، ثم بيان أسسها أو قواعدها، وأهميّتها، أو  
أهداف تعلّمها، مع بيان الخطوات المنهجية التي تقوم عليها، وتؤدي إلى إتقانها، فضلاً عن  
تقديم نماذج تطبيقية تساعد على فهم المهارة المقصودة، وبيان خطواتها، وآليات أدائها، ويختم

## ١ - مدخل تمهيدى

- الكتابة الأكاديمية (مفهومها - أهميتها - خصائصها - أنواعها)
- أدوات الكتابة (مكونات الكتابة)
- الجملة في اللغة العربية (أنواعها وأغراضها)
- الفقرة (مفهومها - حدودها - وظيفتها - خصائصها - أنواعها)

## الكتابة الأكاديمية

(مفهومها - أهميتها - خصائصها - أنواعها)

تمهيد:

الكتابة وسيلة هامة من وسائل الاتصال الإنساني، وبها يتم التعبير عما في العقول والتفوس من أفكار وأحاسيس. والكتابة أساس لا غنى عنه في أي موضوع عاطفي، أو أدبي، أو علمي، أو فني، أو تاريخي.

مفهوم الكتابة عموماً:

تعرف الكتابة بأنها "صناعة تتم بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب من مخيلته، ويصور بها معاني قائمة في نفسه بقلم يجعل الصورة الباطنة محسوسة وظاهرة"<sup>١</sup>، أو "هي كل نثر يشتمل على جمال في أداء الفكرة، وحسن الصياغة في الأسلوب"<sup>٢</sup>.

مفهوم الكتابة الأكاديمية:

فنّ نثري يعبر به الكاتب عن عواطفه وأحاسيسه الداخليّة، ووسيلة يعبر بها عن فكرة، أو يعالج بها موضوعاً؛ لتبليغه إلى القارئ، وإقناعه بما يذهب إليه الكاتب أو يعالجه.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> زايد، فهد خليل، وآخر. (٢٠٠٩م). فن الكتابة والتعبير. ط٢. الأردن: مكتبة الرسالة. ص ٤١

<sup>٢</sup> المرجع السابق. الصفحة نفسها.

<sup>٣</sup> يوسف، حسني عبد الجليل. (٢٠٠٦م). علم كتابة اللغة العربية والإملاء: الأصول والقواعد والطرق. الإسكندرية: دار السلام. ص ٥

## أهمية الكتابة الأكاديمية<sup>١</sup>:

تحدّد أهمية الكتابة الأكاديمية بناء على الأهداف التي تحقّقها، والغايات التي تنجزها، وتتمثّل هذه الأهداف في الآتي:

- ١- تساعد على التعبير عمّا في نفس الطالب أو الكاتب عموماً من أفكار، وعواطف، وأحاسيس.
- ٢- تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين الكاتب والقارئ.
- ٣- وسيلة من الوسائل الهامة للإصلاح، والتّربية، والتّوجيه، والتّغيير.
- ٤- تساعد في الحفاظ على فصاحة اللغة، والمساهمة في نشرها بين أبنائها، وغيرهم.
- ٥- وسيلة ضروريّة للتّواصل العلميّ والحضاريّ بين الأجيال المختلفة، وحفظ التّراث.
- ٦- وسيلة أساسية للتّدريج العلميّ الأكاديميّ؛ أي الانتقال من مرحلة دراسيّة جامعيّة إلى مرحلة دراسيّة أخرى، أو ما يسمّى بالتّرقية الأكاديميّة.

---

<sup>١</sup> انظر: الخويسكي، زين كامل. (٢٠٠٩/١٤٢٩م). المهارات اللغوية. مصر: دار المعرفة الجامعية. ص ٥٩-٦٠، والجاويش، محمد إسماعيل. (٢٠٠٦م). الأساس في التعبير. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية. ص ١٣٩-١٤٠، وشلي، مصطفى رسلان، وآخر. (٢٠٠٧م). مهارات الاتصال باللغة العربية. الإمارات العربية المتحدة، دبي: دار القلم. ص ١٣٧-١٣٩، عطية، محسن علي. (٢٠٠٨/١٤٢٨م). مهارة الرسم الكتابي: قواعدها والضعف فيها "الأسباب والمعالجة". الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع. ص ٢٢-٢٤، الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. (٢٠٠٥م). التعبير: فلسفته- واقعه- تدريسه- أساليب تصحيحه. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع. ص ١٩، والشنطي، محمد صالح. (٢٠٠٦م). فن التحرير العربي: ضوابطه وأنماطه. ط ٧. حائل: دار الأندلس. ص ١٩. والتونجي، محمد. (٢٠٠٢م). فن الكتابة والقول. بيروت: دار المعرفة. ص ٥ (المقدمة)، وقرعاوي، حسن علي. (١٩٩٦م). الكتابة الفنية والموضوعية. عمان: دار النسر للنشر والتوزيع. ص ٢٥.

## خصائص الكتابة الأكاديمية:

إنَّ خصائص الكتابة الأكاديمية تتوزع على عناصرها الثلاثة، وهي:

الألفاظ، والتراكيب، والفقرات، ولكن يمكن أن نجمل هذه الخصائص في العناصر الآتية:

١- ضرورة أن تكون اللغة فصيحة، بعيدة عن العامية، والغربة.

٢- مناسبة الألفاظ للمعاني المراد التعبير عنها؛ أي ضرورة اختيار اللفظ المناسب للمعنى المناسب.

٣- كون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال؛ أي مناسباً له، وقد بما قالت العرب: "لكل مقام مقال".

٤- أن تكون الجمل والتراكيب مترابطة ملتحمة، وليست مفككة مجزأة، مع تسلسل الأفكار في الفقرات المتتالية، أو حسن انسجامها وعدم تفككها، مع ضرورة مراعاة استخدام الروابط المناسبة.

٥- مراعاة قواعد الكتابة والإملاء؛ لتجنب أي خطأ يفسد المعنى، ويقلل من العمل الفني (مثل كتابة الهمزة في حالاتها المختلفة، والأفعال بأشكالها الصحيحة، والحروف مع أفعالها المناسبة لها).

٦- الابتعاد عن الكلام الزائد الذي لا فائدة منه (الإطناب أو الحشو)، وأن يكون الهدف من توالي الجمل وكثرتها داخل الفقرة تطوير الفكرة وتنميتها، وليس تراكم الجمل دون هدف أو قصد.

## أنواع الكتابة الأكاديمية<sup>١</sup>:

تقسّم الكتابة بحسب الموضوع الذي تتضمنه، والهدف منها إلى نوعين: كتابة وظيفية، وكتابة إبداعية؛ فإذا كان الغرض من الكتابة هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم، وقضاء شؤونهم اليومية، وحاجاتهم فهذا يدخل ضمن الكتابة الوظيفية؛ مثل كتابة الرسائل، والمذكرات، وطلبات العمل، والتعليمات، وعمل الإعلانات، وملء الاستمارات، أو الاستبانات المختلفة. أمّا إذا كان الغرض من الكتابة هو التعبير عن الأفكار والعواطف، ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية، فهذا يدخل ضمن الكتابة الإبداعية؛ مثل التلخيص<sup>٢</sup>، أو التوسعة، أو الخطابة، أو الخاطرة، أو تحرير المقالات، أو تأليف القصص، والروايات ... وغيرها من فنون الكتابة الإبداعية<sup>٣</sup>.

وعلى الرغم من أنّ كلا النوعين من أنواع الكتابة ضروري للإنسان، إلا أنّ اهتمامي في هذا الكتاب سيكون على نماذج من النوع الثاني من أنواع الكتابة؛ لأن النوع الأول من أنواع الكتابة يساعد الإنسان على تحقيق حاجاته اليومية، ومطالبه المادية والاجتماعية، والنوع الثاني يمكنه من أن يظهر شخصيته للمجتمع، وأن يؤثّر في الحياة العامة بأفكاره وآرائه الشخصية التي ينقلها للآخرين في كل مكان بالكتابة<sup>٤</sup>.

---

<sup>١</sup> الجاويش، محمد إسماعيل. الأساس في التعبير. مرجع سابق. ص ١٤١

<sup>٢</sup> يذهب كثير من الكتاب إلى أن التلخيص من الكتابة الوظيفية، ولكني أراه أقرب إلى الكتابة الإبداعية؛ لما يتميز به من ابتكار في الأسلوب، وبروز لشخصية الملخص فيما يلخص بعكس النماذج الوظيفية الأخرى التي تمتاز بالتمطية الثابتة، ولأن التلخيص يبدو كأنه ابتكار لا تقليد، وتأليف من الملخص وليس تكراراً لما يلخص.

<sup>٣</sup> انظر: الخويسكي، زين كامل. المهارات اللغوية. مرجع سابق. ص ١١، والجرف، ريم سعد. (د. ت). المهارات الكتابية. السعودية: جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة. ص ٤

<sup>٤</sup> الخويسكي. المهارات اللغوية. المرجع السابق. ص ١٢.

ولعلّه من الفائدة أن نشير هنا إلى أنّ الفرق بين النوع الأول والنوع الثاني من أنواع الكتابة هو أنّ النوع الأوّل يكاد يخلو من العاطفة والأحاسيس، ومن الأساليب البلاغية، ويعتمد اعتماداً كلياً على الأسلوب المباشر، والوضوح، والدقّة في استخدام الألفاظ والأساليب، ولا يحتاج إلى مطالعة، أما النوع الثاني فيبرز فيه إبداع الكاتب وعاطفته، وتنوع لغته بين الوضوح والتعقيد بحسب أسلوب الكاتب وشخصيته، ويحتاج إلى ثقافة الكاتب وكثرة مطالعته.

تذكّر:

الكتابة الأكاديمية الممتازة تحتاج إلى مطالعة مستمرة؛ لأنّ القراءة مفتاح المعرفة.



## أدوات الكتابة (مكوّنات الكتابة) :

### (الألفاظ والجُمْل)

تمهيد:

مثلما يحتاج البّناء إلى أدوات ليتمّ بناءه، فكذلك الكاتب يحتاج إلى بعض الأدوات والوسائل ليتمّ كتابته، ومن هذه الأدوات: الألفاظ، والجمل، والفقرات.

#### أ- الألفاظ (الكلمات)<sup>١</sup>:

اللفظ أو الكلمة هي العنصر الأساس في تكوين النص المكتوب والمنطوق على حدّ سواء، وهي الوحدة الصغرى من وحدات الكتابة أو الكلام، ولا يمكن معرفة المعنى الحقيقي للكلمة عموماً إلا في ضوء السّياق الذي توجد فيه.

مثال: تأمل كلمة (ضرب) في الأمثلة الآتية:

أ- ضرب خالد سعيداً. ب- ضرب خالد بن الوليد أروع الأمثلة في الشجاعة.

ج- ضرب له موعداً. د- ضرب البدوي خيمته في الصّحراء. هـ- ضرب الله مثلاً.

و- ضرب الوالي الدرهم. ز- ضرب الرّجل في الأرض...

فكلمة (ضرب) في هذه الأمثلة يختلف معناها<sup>٢</sup> بحسب السّياق الذي وضعت فيه؛ ففي الأولى تعني الضرب المعروف، والذي يسلطه شخص على شخص، وفي الغالب يكون مصحوباً بالألم، وفي الثانية تعني القدوة أو التّمودج، وفي الثالثة تفيد تحديد موعد اللّقاء أو المواعدة، وتفيد الرابعة إقامة خيمة أو

<sup>١</sup> انظر: الشنطي، محمد صالح. فن التحرير العربي: ضوابطه وأخطاه. مرجع سابق. ص ٥٣

<sup>٢</sup> انظر: ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم. (د. ت). لسان العرب. عبد الله علي الكبير وآخران (محققون). القاهرة: دار المعارف. ج ٤. ص ٢٥٦٥

مادة (ضرب).

نصبها في مكان ما، والخامسة تشير إلى التشبيه أو التمثيل بشيء ما من أجل إيضاح أمر، أو توضيح معنى، وتفيد السادسة طباعة الدراهم، أو صناعتها، أما الأخيرة فتعني السفر؛ لأجل البحث عن الرزق.

والكلمات بحسب استخدامها نوعان: "نَشِيطَةٌ وَخَامِلَةٌ، والمقصود بالنشيطه تلك التي تدخل في دائرة استعمال الكاتب وفي معجمه، أما الخاملة، فهي التي يكون الإلمام بها ضرورياً لفهم التصوص التراثية؛ حيث لم تعد متداولة أو شائعة الاستعمال، كالكلمات التي استخدمت في كتب التراث الإسلامي، أو الكلمات المتخصصة والاصطلاحية التي تخرج عن دائرة اهتمام الكاتب، ولكن معرفتها جزء من ثقافة الكاتب التي يجب أن يلمّ بها"<sup>١</sup>. واهتمام الكاتب أو تخصصه هو الذي يحدّد خمول الكلمات أو نشاطها.

فمثلا مصطلحات أصول الدين تعدّ معجما نشيطا بالنسبة لطلبة أصول الدين، في حين أنها تعدّ معجما خاملا بالنسبة لطلبة التخصصات الأخرى، إلا إذا وُجد من بين هؤلاء الطلبة من يهتم بتخصص أصول الدين مطالعةً وبحوثاً، والأمر نفسه بالنسبة لمصطلحات تخصص اللغة العربية أو الحضارة الإسلامية؛ فهي تعدّ معجما نشيطا للطلاب المنتمين لهذا التخصص، وفي الوقت نفسه تعدّ معجما خاملا لباقي الطلاب في التخصصات الأخرى.

وعموما، فإن تحديد خمول كلمات أو نشاطها يتوقف على مدى استخدامها، ومدى قراءة الدّارس لها، أو تداولها في المصادر المختلفة.

### مخصائص الألفاظ أو الكلمات في الكتابة الأكاديمية:

من أهم الخصائص التي يجب أن تكون في الألفاظ حتى تؤدي غرضها ما يلي:

---

<sup>١</sup> الشنطي، محمد صالح. فن التحرير العربي: ضوابطه وأنماطه. مرجع سابق. ص ٥٦ (بتصرف يسير)

١- ضرورة مناسبة الكلمة للمعنى المناسب للسياق المناسب، ولعله من المفيد هنا للكاتب أن يعرف المترادفات، والأضداد؛ حتى يختار منها ما يناسبه. مثال ذلك كلمة (العين) التي تحمل من المعاني ما تحمل<sup>١</sup> على حسب السياق، وكذلك كلمة (الْقُرء).

٢- أن تكون الألفاظ فصيحة (غير عامية أو أجنبية). (مثال ذلك: كَوَيْس، واشْلُونَك، واشْ رَاك، أُوَكِّي، الويب سايت...)؛ فهذه ألفاظ عامية وأجنبية قد تصلح للمحادثة اليومية، لكنها لا تصلح للكتابة الفصيحة، دع عنك الكتابة الأكاديمية. وفي الغالب يمكن الوقوف على فصاحة الكلمة، والسياق المناسب الذي تصلح له، أو التركيب الصحيح لها بالرجوع إلى المعاجم العربية التي تزودنا بنماذج وأمثلة من تراكيب هذه الكلمة أو تلك، فضلا عن فصاحتها<sup>٢</sup>.

٣- أن تكون سهلة بعيدة عن الغرابة والتعقيد؛ كاستخدام الفعل "تَكَاكَّا" بدلا من "تَجَمَّع"، أو الفعل "افْرُتَّقِع" بدلا من "تَشَتَّت"، أو "تَلَكَّا" بدلا من "تباطأ"، ونحو ذلك.

#### ب- التراكيب ( الجمل):

تعدّ الجمل الوحدة البنائية الثانية في عملية الكتابة<sup>٣</sup>، وهي البناء اللازم لتكوين الفقرات، وأداء الأغراض الكامنة في النفوس، وتمثل الخطوة الثانية التي يخطوها الكاتب لإتمام عملية الكتابة.

وتعرّف الجملة في كُتُب النَحْو بأنها "ما تكوّن من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل"، وهناك تعريف آخر وهو أن الجملة "تركيب إسنادي أفاد فائدة"<sup>٤</sup>.

مثل: الكتابةُ مهارةٌ. (فهذه الجملة على قِصرها قد أفادت معنى، وتكونت من مسند إليه (الكتابة)، ومسند (مهارة)).

---

<sup>١</sup> من معاني العين: الحاسة التي نصر بها، والجاوس، وعين الماء، والمصدر، والحسد. ومن معاني القرء: الطهر والخيض؛ إذ هو من كلمات الأضداد، والذي يحدد للمعنى المراد السياق.

<sup>٢</sup> انظر (على سبيل المثال): ابن منظور. لسان العرب. مرجع سابق. ج. ٤. ص ٢٥٦٥ مادة (ضرب)، وج. ٥. ص ٣٨١٦ مادة (كتب).

<sup>٣</sup> الشنطي، محمد صالح. فن التحرير العربي: ضوابطه وأمطه. مرجع سابق. ص ٦٢.

<sup>٤</sup> الشنطي، محمد صالح. المرجع السابق. ص ٦٣.

أو: نجح الطالب. (فهذه الجملة أيضا قد أفادت معنى تأمناً، وتكوّنت من مسند (نجح)، ومسند إليه (الطالب).

وعموماً، فإنّ الجملة ليست كلمات جُمعت عشوائياً، وضُمّت إلى بعضها ضمّاً، بل تترابط فيما بينها بقوة، وهي نتاج فكر المتكلّم، أو الكاتب وثقافته.

### خصائص الجمل في الكتابة الأكاديمية:

من أهم خصائص التراكيب أو الجمل في الكتابة الأكاديمية الجيدة<sup>١</sup>:

- ١- أن تكون تامّة المعنى، سواء أكانت قصيرة أم طويلة.
- ٢- التزامها بقواعد اللغة العربية؛ من مراعاة قواعد الجملة الفعلية والجملة الاسمية، وما تحتاج إليه كلّ جملة من عناصر وأدوات تكمّل معناها.
- ٣- ألا تكون ضعيفة التركيب، وصعبة الفهم.
- ٤- مناسبة للمعنى المراد (المطلوب)، أو مراعاتها لمقتضى الحال؛ بمعرفة ما يحتاجه كلّ مقام من مقال؛ فعبارات التهنئة غير عبارات التعزية، وكلمات الشكر والثناء تختلف عن كلمات الذمّ والسخط؛ لأنّ لكلّ مقام مقالاً، ولكل مناسبة حديثاً يناسبها.
- ٥- مراعاة ما حقّه التقديم أو التأخير من كلمات في الجملة بناء على المعنى المراد؛ لأن الجزء المتقدّم من الجملة يكون هو المقصود بالإثارة ولُفت الانتباه؛ كتقدّم المفعول به على الفاعل.

---

<sup>١</sup> النظر: الخويسكي، زين كامل. المهارات اللغوية: تعبير - لغويات - تحرير - تدريبات. مرجع سابق. ص ٧٣-٧٥، والشنطي، محمد صالح. فن التحرير

العربي: ضوابطه وأمنائه. مرجع سابق. ص ٦٢، ورسّان، شلي، وآخر. مهارات الاتصال باللغة العربية. مرجع سابق. ص ١٥٥، ١٥٧

## تدريبات

### التدريب الأول:

- ١- اذكر أهم الصّعوبات التي تواجهك عند اختيار الألفاظ للفكرة (أو الأفكار) التي تريد التعبير عنها،  
وبيّن كيف تتعامل معها (الصّعوبات)؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

- ٢- اذكر مشكلةً واحدة فقط تعترضك عند كتابة جمل لموضوعات دراستك، وناقش هذه المشكلة  
مع زملائك، أو أستاذك لمعرفة حلّها.

.....  
.....  
.....  
.....

## التدريب الثاني:

حدّد أهم خصائص التراكيب الآتية (من حيث تمام المعنى، أو الوضوح، أو عدم مراعاة قواعد اللغة، أو من حيث التقديم والتأخير):

أ- "إياك نعبد وإياك نستعين".

ب- يجب على الطالب ألا يتلکأ في البحث عن المعلومات في "الويب سائت".

ج- يحتاج المجتهد الكاتب إلى المستمرة الممارسة حتى يكون ماهراً.

د- هَذَا الطَّالِب.

هـ- إنّ العلم يحتاج إلى بعضی.

## أقسام الجملة في اللغة العربية

تمهيد:

الجملة هي الوحدة البنائية الثانية اللازمة في عملية الكتابة - كما ذكرنا - وهي تتكوّن من كلمتين أو أكثر، ولها معنى مفيد مستقل. وفي هذا القسم نتناول أقسام الجملة في اللغة العربية.

### أقسام الجملة:

تقسّم الجملة في اللغة العربية إلى قسمين: اسميّة وفعلية. (وهذا تقسيم نحويّ)

الجملة الاسميّة هي التي تبدأ باسم، وتدلّ على الثّبات والجمود؛ لأنّ الاسم يدلّ على الجمود والثّبات.<sup>١</sup>

أما الجملة الفعلية فهي التي تبدأ بفعل، وتدلّ على التغيّر والتحدّد؛ لأنّ الفعل يدلّ على التحدّد والحدوث، أو التغيّر.<sup>٢</sup>

مثال:

طالبٌ سألَ صديقه: أَتَظُنُّ أَنَّكَ سَتَنْجَحُ فِي هَذَا الْعَامِ؟  
فأجابَه: أَنَا نَاجِحٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فالطالب الجيب استخدم الاسم في جملته، ولم يستخدم الفعل (لم يقل سأنجح)؛ لوثوقه بنفسه، فادّعى أنّ الأمر منتهٍ وثابت، وإن لم يكن هذا الأمر قد انتهى فعلا.

<sup>١</sup> السامرائي، فاضل صالح. (٢٠٠٣/١٤٢٣م). معاني النحو. ط ٢. القاهرة: دار العاتك لصناعة الكتاب. ص ١٥، والخويسكي، زين كامل. للمهارات اللغوية. مرجع سابق. ص ٦٦-٧٣، وعباس، فضل. (د.ت). أساليب البيان. الأردن: دار النفائس. ص ٣٣، و أبو المكارم، علي. (٢٠٠٧/١٤٢٨م). الجملة الفعلية. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ص ٢٩.

<sup>٢</sup> وقد تفيد الاستمرار بالقرائن، كما في قولنا: يهنا الموظف ما دام بعيدا عن الرشوة. انظر: عباس، فضل حسن. أساليب البيان. المرجع السابق.

وتقسّم الجملة تقسيماً آخر، وهو (تقسيم بلاغي):<sup>١</sup>

١- الجملة الخبرية: وهي التي تتضمن إخباراً عن شيء أو موضوع ما، وتحتمل الصدق أو الكذب في ذاتها، بغض النظر عن قائلها.

مثل: نَجَحَ الطَّالِبُ.

فهذه الجملة يمكن تصديقها، ويمكن تكذيبها بناء على ما احتوته من إفادة.

٢- الجملة الإنشائية: لا تحتمل الصدق ولا الكذب؛ لأنّ الغرض من إنشائها ليس الإخبار، وإنما لتحقيق أمر مطلوب أو التأثير في السامع.

● وتقسّم الجملة الإنشائية إلى: أ- جملة طلبية      ب- جملة غير طلبية

أ- الجملة الطلبية: وأقسامها:

١- الأمر: رَاجِعُوا دُرُوسَكُمْ / أَتَجِرُوا وَاجِبَاتِكُمْ.

٢- النهي: لَا تَتَكَاسَلُوا / لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا.

٣- الاستفهام: مَاذَا تُرِيدُ؟ مَنْ أَنْتَ؟ مَنْ أَنْجَزَ الْوَاجِبَ الْمَنْزِي؟ مَنْ فَهِمَ الدَّرْسَ؟

٤- التمني: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.

● النداء: يَا اللَّهُ، ارْحَمْنَا. يَا أَخِي، سَاعِدْنِي.

ب- الجملة غير الطلبية: (تعبّر عن حال صاحبها أو موقفه) وأقسامها:

١- المَدْح: نِعَمَ الْعِلْمُ الشَّرِيعَةُ. نِعَمَ الرَّجُلُ مُحَمَّدٌ.

٢- الذَّمُّ: بَيْسَ الْأَخْلَاقِ الْكَذِبُ. بَيْسَ الْعِلْمِ السَّخَرُ.

٣- التَّعَجُّبُ: مَا أَعْظَمَ الْإِسْلَامَ! أَعْظَمَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ! مَا أَكْبَرَ شَاطِئِ الْبَحْرِ!

٤- الْقَسَمُ: وَاللَّهِ، لَا قُوَّةَ بِالْجَائِزَةِ. «تَاللَّهِ، لَا كَيْدَ أَصْنَامَكُمْ»<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> رسلان، شلي، وآخر. (٢٠٠٧م). مهارات الاتصال باللغة العربية. الإمارات العربية المتحدة، دبي: دار القلم، ص ١٥٣-١٥٤

<sup>٢</sup> سورة الأنبياء: من الآية ٥٧



٥- الرَّجَاءُ (الترجي) <sup>١</sup>: لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَنَا. عَسَى أَنْ تَزُورَنَا فَتُكْرِمَكَ.

والجملة سواء أكانت إنشائية أم خبرية قد تكون اسمية أو فعلية <sup>٢</sup>.

وعموماً، فإنَّ الكاتبَ يَحْتَاجُ إلى معرفة أنواع الجمل والغرض من استخدام كلِّ نوع؛ خدمةً لأهداف بحثه، وتحقيقاً لوضوح الفكرة، وتاماً ببيانها.

تدريبات:

التدريب الأول:

أ- اذكر مثالين لكلِّ نوعٍ من أنواع الجمل التي تعرفها.

ب- وضح الفرق بين الجملة الخبرية والجملة الإنشائية.

ج- اكتب خمسَ جُمَلٍ من عندك على الجملة الطلبية.

د- اكتب خمسَ جُمَلٍ من عندك على الجملة غير الطلبية.

---

<sup>١</sup> التمني طلب الشيء المحبوب، وقد يكون ممكناً، وقد يكون مستحيلاً، فإذا كان الشيء المتمنى ممكناً، فيجب ألا يكون مما تتوقعه نفسك؛ لأنك إذا توقعتَه كان ترجياً؛ أي أن التمني طلب حصول الشيء المحبوب مع استحالة أو صعوبة حصوله، أو دون أن يكون لك طمع وترقب في حصوله، أما الشيء الذي تحبه وتترقب حصوله، أو وقوعه فهو من باب الترجي، وليس التمني؛ ولهذا جعلت العرب التمني من باب الجمل الطلبية (طلب حصول شيء)، وجعلت الترجي ضمن الجمل غير الطلبية (ترقب حصول شيء). ومثال ذلك: الجملتان: ليت لي دار، ولعل لي دار؛ فإذا لم تكن تتوقع حصول الدار، لفقر، أو كثرة التكاليف، وغيرها من الأسباب كانت الجملة الأولى هي عابثك وبعيتك، أما إذا كانت الأسباب مهيأة، وكنت تتوقع الحصول على تكاليف هذه الدار، فإن الجملة الثانية هي التي تعي بفرضك، وقصدك. (انظر: عباس، حسن. أساليب البيان. مرجع سابق. ص ٦٣)

<sup>٢</sup> انظر: الخويسكي، زين كامل. المهارات اللغوية. مرجع سابق. ص ٦٧